

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

United Nations General Assembly Sixth
Committee (76th Session)

اللجنة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة
(الدورة ٧٦)

Statement on Agenda Item 82:

بيان حول البند ٨٢:

“Report of the International Law
Commission on the work of its 72nd
session” – Cluster I

“تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال
دورتها الـ ٧٢”
المجموعة ١

Delivered by

يلقيه

Dr. Ahmed Abdelaziz
Legal Advisor

د/ أحمد عبد العزيز
المستشار القانوني

25 October 2021

٢٥ أكتوبر ٢٠٢١

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء

السيدة الرئيس،

أتقدم في البداية بالتهنئة للسيد السفير/ محمود حمّود، رئيس لجنة القانون الدولي للدورة ٧٢، والمندوب الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية، على رئاسته المتميزة للجنة. كما تُعرب مصر عن تقديرها للعرض الوافي الذي قدمه سيادته لتقرير لجنة القانون الدولي المُتضمن بالوثيقة A/76/10.

السيدة الرئيس،

تؤيد مصر البيان الذي ألقته غانا باسم المجموعة الأفريقية حول الموضوعات المدرجة بالمجموعة الأولى Cluster 1 لتقرير لجنة القانون الدولي، وتضيف ما يلي بالصفة الوطنية:

ترحب مصر بالتقدم الكبير المُحرز في أعمال لجنة القانون الدولي خلال فترة التقرير رغم الصعوبات والتعقيدات التي فرضتها جائحة الكوفيد-١٩، على النحو المعروض بالفصل العاشر من التقرير، وترى أهمية انخراط الدول بفاعلية مع اللجنة من خلال موافاتها بالملاحظات والإسهامات الكتابية المطلوبة حول موضوعات "حصانة مسؤولي الدول من الولاية القضائية الجنائية الأجنبية"، و"المبادئ العامة للقانون"، و"خلافة الدول في مسؤولية الدولة"، و"ارتفاع مستوى سطح البحر من منظور القانون الدولي"، على النحو الذي تضمنه الفصل الثالث من التقرير.

السيدة الرئيس،

بالنسبة لمشاريع "المبادئ التوجيهية بشأن حماية الغلاف الجوي" التي اعتمدها اللجنة، فتعرب مصر عن تقديرها للسيد "شينيا مورازي"، المقرر الخاص لهذا الموضوع، على جهده الدؤوب في سبيل إنجاز هذا المنتج الهام الذي بدأ العمل عليه في عام ٢٠١٣. وترى أن المنتج النهائي يتضمن العديد من المبادئ التوجيهية الهامة لحماية الغلاف الجوي من خلال منع تلوث وتدهور الغلاف الجوي، بما في ذلك وضع تعريف للتلوث والتدهور، وتحديد العلاقة مع الموضوعات البيئية الأخرى التي يتم تناولها في أطر أخرى دون الإخلال بها، وتعريف الالتزام بحماية الغلاف الجوي في المبدأ التوجيهي الثالث من خلال إلزام الدول بتوخي العناية الواجبة في اتخاذ التدابير الملائمة بغرض درء تلوث الغلاف الجوي وتدهوره أو خفضهما أو السيطرة عليهما، فضلاً عن إلزام الدول الأعضاء في المبدأ التوجيهي الرابع بإجراء دراسات تقييم الأثر البيئي الذي قد تخلفه الأنشطة المقترحة داخل نطاق ولايتها أو تحت سيطرتها، وما تضمنه المبدأ التوجيهي السابع حول التعديل الواسع النطاق والمتعمد للغلاف الجوي.

في هذا الصدد، تولي الدولة المصرية أهمية كبيرة لحماية البيئة، وخاصة الغلاف الجوي، حيث وقعت على اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون لعام ١٩٨٥، وبروتوكول مونتريال بشأن المواد التي تستنفد طبقة الأوزون لعام ١٩٨٧، وتعتبر الاتفاقيات الدولية في مجال البيئة من المصادر الرئيسية لقانون البيئة المصري رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، كما يجري تنفيذ البرنامج المصري لحماية طبقة الأوزون. كما من المقرر أن تستضيف مصر الدورة ٢٧ COP27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ خلال عام ٢٠٢٢ في إطار حرصها على الإسهام في تدعيم الجهود الدولية الرامية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

السيدة الرئيس،

فيما يتعلق بـ "دليل التطبيق المؤقت للمعاهدات" الذي أقرته لجنة القانون الدولي خلال دورتها الحالية، فتعرب مصر عن تقديرها للسيد "خوان مانويل جوميز روبليدو"، المقرر الخاص لهذا الموضوع، على مجهوداته القيمة منذ عام ٢٠١٢ وصولاً لاعتماد الدليل المشار إليه. وترى أن موضوع التطبيق المؤقت للمعاهدات من الموضوعات الهامة التي تطرقت إليها اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات باقتضاب، ومن ثم تتضح القيمة المضافة الكبيرة للتدقيق الذي قامت به لجنة القانون الدولي من خلال إعداد الدليل محل العرض من حيث إرشاد الدول عند التطبيق. وترحب مصر في هذا الخصوص بتضمين اللجنة لمحق يحتوي على أمثلة لبعض التطبيقات العملية من واقع عدد من الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف القائمة.

السيدة الرئيس،

في الختام، تعيد مصر التأكيد على إيمانها الكبير بالمهمة الحيوية للجنة القانون الدولي في تطوير وتقنين القانون الدولي العام، وتعزيز ركائز مبدأ سيادة القانون على المستوى الدولي، وهو ركن أساسي في تقديرنا للعلاقات الدولية. ومن هذا المنطلق، فقد رشحت مصر السيد السفير/ أحمد أمين فتح الله، أحد أبرز خبراء القانون الدولي في مصر، والذي يتمتع بخبرة عملية طويلة ومتنوعة ومتشعبة تتضمن أكثر من فرع من فروع القانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي لحقوق الإنسان، ونزع السلاح.

أخيراً، تتطلع مصر إلى نقاش مثمر لتقرير لجنة القانون الدولي خلال الأسبوع الحالي والمقبل، حيث سنشارك باهتمام في النقاش الخاص بالمجموعتين المتبقيتين.

شكرًا السيدة الرئيس.